



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

التفاعل بين طريقتين لتنفيذ مدونات الويب والأسلوب المعرفي وأثره في تنمية مهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

الباحث / عائض على ضيف الله السهيمي

إشراف

د/ عبد الله بن خلفية العديل

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني عشر - ديسمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر طريقتين لتقديم مدونات الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي على أداء مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم اختبار تحصيلي مرتبط بالجوانب المعرفية لمهارات مقرر الحاسب الآلي وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات. ولتصنيف الأسلوب المعرفي للطلاب (المستقل / المعتمد) تم استخدام اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية). واعتمدت قائمة المهارات التي تم إعدادها على محتوى وأهداف وحدة تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية في مقرر حاسب ١. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على قياس أثر متغيرين مستقلين هما: طريقتين لتنفيذ مدونات الويب والأسلوب المعرفي على متغير تابع وهو التحصيل والأداء المهاري في مقرر الحاسب الآلي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا هم الطلاب المسجلين لمقرر (حاسب ١) بثانوية الأندلس بمحافظة القنفذة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩ هـ. وتم توزيعهم عشوائيا إلى (٤) مجموعات تجريبية بحيث تحتوي كل مجموعة على (٩) طلاب طبقا لطريقة تنفيذ مدونة الويب والأسلوب المعرفي للطلاب. وتم تجميع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات باستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي ذو التصميم العملي (٢×٢). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي وكذلك في بطاقة الملاحظة يرجع إلى طريقة تقديم مدونة الويب لصالح المدونة التعاونية (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب في الاختبار التحصيلي وكذلك في بطاقة الملاحظة يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للطلاب لصالح الأسلوب المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي أو بطاقة الملاحظة يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب والأسلوب المعرفي للطلاب. وأوصت الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها بأن يتم توفير بيئة تعلم تعاونية من خلال مدونات الويب لمقرر الحاسب الآلي، مع أخذ الأسلوب المعرفي للطلاب في الاعتبار.

المقدمة:

ظهرت العديد من التحولات في القرن الحادي والعشرين، وهذه التحولات شملت مختلف جوانب الحياة، ومنها نظم الاتصال والتواصل، وأبرز التحولات في هذا المجال ظهور شبكة الإنترنت. وما صاحبها من تطبيقات.

وتعتبر مدونات الويب من التقنيات التي قدمها الجيل الثاني للويب، وتعد من الأدوات التي تعتمد على النظرية البنائية كأساس لتصميم البيئات التعليمية عبر الشبكات. (المصري، ٢٠١٣) حيث يكون الطالب محور ارتكاز العملية التعليمية بدلا من المعلم، كما أنها تتيح للطالب قدرا كبيرا من المشاركة والتفاعل.

ومدونات الويب هي تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت، تكتب فيها التدوينات لنقل الاخبار او التعبير عن الافكار، وهي تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهي في أبسط صورها عبارة عن صفحة ويب على شبكة الأنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.

ويعتمد التعلم عبر المجتمعات الافتراضية على توظيف تطبيقات الويب بالتعاون، والتشارك، والتنافس في بيئة الإنترنت، مع تعزيز الإحساس بالانتماء للمجتمع الافتراضي. (Kevin, Holcomb, & Smith, 2010)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

وفي ضوء الدراسات والبحوث التي أجريت على مهارات الحاسب الآلي؛ حيث ثبت أن الأنشطة التعليمية التي ترتبط بأعداد الفصول الاعتيادية ليست كفاء لمقابلة متطلبات القرن الحالي وذلك لزيادة أعداد المتعلمين، مما أدى إلى التفكير في استخدام تكنولوجيات وطرق تدريس حديثة وتغيير أدوار المتعلمين. (الفار، ٢٠١٢) ومن خلال تدريس الباحث لمقرر الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية لعدة سنوات، لاحظ أن هناك صعوبة في تدريس مقرر الحاسب الآلي بشقيه المعرفي والمهاري في المرحلة الثانوية، كما لاحظ الباحث أن المعلمين يواجهون صعوبة في تعليم مهارات الحاسب ضمن البيئة المدرسية، وأن الطلاب يفقدون إلى برنامج تعليمي إلكتروني يتوافق مع الطبيعة التقنية للمقرر، ولوجود العديد من الدراسات العربية التي تؤكد فاعلية استخدام تقنيات إلكترونية مختلفة لمعالجة مشكلات ضعف التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية. ومنها دراسة (الغامدي، ٢٠١٢) ودراسة

(الخيري، ٢٠١٤) ودراسة (العمرى، ٢٠١٥) قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي ومعلمات وطلاب مادة الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية، وفي ضوء النتائج، تحددت مشكلة البحث في وجود صعوبات في التحصيل المعرفي والأداء المهاري المرتبط بمقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومع وجود العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية مدونات الويب على التحصيل الدراسي؛ إلا أن هناك ندرة فيما وصل له الباحث من في الدراسات التي تناولت أثر طرق تقديم مدونات الويب وتفاعلها مع خصائص المتعلم وخاصة الأسلوب المعرفي له، ونظرا لوجود عدة طرق لتنفيذ مدونات الويب، ولأن بعض هذه الطرق قد ينسجم مع شخصية الطالب وأسلوبه المعرفي أكثر من الآخر في زيادة تحصيله الدراسي، فإن ذلك كله دعا الباحث إلى إجراء هذه الدراسة والتي يتحدد سؤالها بالتالي:

ما أثر التفاعل بين طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية . تعاونية) والأسلوب المعرفي (معتد على المجال . مستقل عن المجال) على تنمية مهارات مقرر الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة:

- ما أثر تقديم مدونة ويب بطريقة فردية على تنمية المهارات لمقرر الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية؟
- ما أثر تقديم مدونة ويب بطريقة تعاونية على تنمية المهارات لمقرر الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية؟
- ما أثر التفاعل بين تقديم مدونة الويب بطريقتين (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتد) على تنمية المهارات لمقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية؟

فرضيات الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية).
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتد).
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية/ تعاونية) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتد).

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية).
٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد).
٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية/تعاونية) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد).

مصطلحات الدراسة:

مدونة الويب:

تعرفها المدهوني (٢٠١١) بأنها "موقع إلكتروني أو صفحة على الويب تتكون من مجموعة من المشاركات، والروابط، والرسوم التوضيحية، ولقطات الصوت أو الفيديو (المدهوني، ٢٠١٠) هي "موقع تعليمي مصغر وخاص، يخططها ويؤسسها ويصممها فرد واحد كالمعلم بنفسه أو أحد الطلاب، أو مجموعة من الطلاب في صف تعليمي، أو مؤسسة تعليمية بغرض تحقيق أهداف التعلم في مرحلة تعليمية محددة. وتتألف من عدة صفحات ويب مقسمة لعدة أقسام، وتستخدم في نشر وتدوين المحتوى والأنشطة التعليمية وبعض مصادر التعلم الإلكتروني". (الفار، ٢٠١٢، صفحة ٨٤)

الأساليب المعرفية:

هي " الفروق الفردية الثابتة نسبيًا بين الأفراد في طرق تنظيم المدركات والخبرات وتكوين وتناول المعلومات" (Messick, 1984, p. 61)

تنمية المهارات:

"تشمل اكتساب بنى المعرفة وعمليات الفكر والعواطف المختلفة بما في ذلك الاتجاهات والتفضيلات والقيم النفس حركية" (السيوطي، ١٩٨٤، صفحة ٣٧)

حدود الدراسة:

. الحدود المكانية:

ثانوية الأندلس بمحافظة العرضيات التابعة لمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

. الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على وحدة (تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية) بمقرر (حاسب ١)، كما اقتصرت الدراسة على تطوير مدونة ويب تقدم بطريقتين، الطريقة الأولى هي الفردية، وتقدم المهام والمشاركات فيها بشكل فردي من الطلاب، والطريقة الثانية هي الطريقة التعاونية؛ وتقدم المهام والمشاركات فيها بالتعاون بين الطلاب من خلال مجموعات تتكون من (٣) أو (٤) طلاب. كما اقتصر الأسلوب المعرفي في هذه الدراسة على الاستقلال عن المجال المعرفي مقابل الاعتماد على المجال المعرفي للطالب.

الإطار النظري للدراسة:**تكنولوجيا الويب ٢.٠**

نشأت فكرة ويب ٢.٠ عند تزايد مستخدمي الإنترنت وأخذ الإعلانات والدعايات التجارية حيزا كبيرا منها؛ مما عقد عملية الاتصال بها وجعل سرعتها بطيئة، وفي أكتوبر ١٩٩٦م عقد ممثلي بعض الجامعات الأمريكية وممثلي بعض شركات الاتصالات اجتماعا لمناقشة فكرة مشروع ويب ٢.٠، والذي هدف إلى إنشاء شبكة معلومات على درجة عالية من السرعة لخدمة أغراض البحث العلمي. (الفار، ٢٠١٢)

مدونات الويب

المدونة هي صفحة على شبكة الإنترنت، تتيح للمستخدم تسجيل الموضوعات والأفكار بطريقة مرتبة زمنيا. ويمكن مصاحبة هذه التدوينات بأشكال مختلفة من البيانات، مثل الصورة والنص والرسوم والفيديو. ويمكن للأفراد الاطلاع على هذه التدوينات والتعليق عليها. (أحمد م.، ٢٠١٤) وقد اكتسبت الإنترنت شعبية كبيرة بين مستخدمي الإنترنت لسهولةها، حيث يمكن لأي شخص إنشاء مدونة في غضون دقائق، وذلك بفضل وجود مواقع تقدم خدمة استضافة وإنشاء مدونات الويب مجانا، مثل موقع Blogger. (البحرية، ٢٠٠٩)

مدونات الويب الفردية:

وهي التي ينشئها شخص واحد، وينشر فيها تجاربه الشخصية، وأفكاره، ويسمح غالبا للقراء بالمشاركة. ويطلق عليها المدونات الشخصية، أو مدونات الخبرات السابقة، فتصبح المدونة وكأنه سيرة ذاتية خاصة بصاحبها، حيث تعرض جميع قدراته ومهاراته. (الفار، ٢٠١٢)

مدونات الويب التعاونية:

ظهرت عدة أساليب للتعليم التي يشترك فيها المعلم والمتعلم في البيئة التعليمية، ومن أهم هذه الأساليب ما أطلق عليه بالتعلم التعاوني، أو التعلم التشاركي، أو التعلم الجماعي. ومهما اختلفت هذه الأساليب في مسمياتها أو في جزئية من أجزاء تطبيقها، إلا أنها في النهاية تهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وذلك من خلال دمجها في عملية التعلم. وتعد بيئة التعلم التقليدية وبيئة التعلم الإلكترونية "هما الأوسع انتشارا والأكثر ملاءمة لمناهج التعليم الحديثة". (الكبش، ٢٠١٦)

الأساليب المعرفية

تشير الدراسات في علم النفس المعرفي إلى أن الناس يظهرون فروقا فردية في آليات معالجة المعلومات خلال محاولاتهم حل مشكلاتهم أو اتخاذ قراراتهم. وتعد الأساليب المعرفية أحد أهم هذه العوامل التي تفسر مثل هذه الفروق الكمية والنوعية بين الأفراد. (العتوم، ٢٠١٢)

ثانيا: الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الجانب الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تسنى له الاطلاع عليها، وقد تم تقسيمها إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أثر التفاعل بين طرق تقديم المدونات والأسلوب المعرفي

دراسة (رمود، ٢٠١٦): هدفت إلى دراسة أثر التفاعل بين نمط المدونة الإلكترونية التعليمية (الموجزة ، التفصيلية) والأسلوب المعرفي (التأمل ، الاندفاع) في تنمية التحصيل المعرفي والقابلية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي ودال للمدونة الإلكترونية التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي والقابلية للاستخدام، واتجه مستوى الدلالة لصالح نمط المدونة التفصيلية، كما توصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي ودال للتفاعل بين المدونة الإلكترونية التعليمية والأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل المعرفي والقابلية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، واتجهت الدلالة لصالح أثر التفاعل بين المدونة التفصيلية والأسلوب المعرفي التأملي، كما أظهرت النتائج أن أعلى متوسطات الاختبار التحصيلي كانت لصالح التفاعل بين المدونة التفصيلية والأسلوب المعرفي التأملي.

دراسة (خلف الله، ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج عبر المدونات الإلكترونية بأسلوب التعلم التشاركي مقابل التعلم التنافسي في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين . معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استخدام كلا الأسلوبين التعليم التشاركي والتعليم التنافسي عبر المدونات الإلكترونية بصرف النظر عن الأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) في تحصيل

وأداء أفراد مجموعة الدراسة، مع تفوق طلاب التعلم التشاركي بالمدونات الإلكترونية على طلاب التعلم التنافسي بصرف النظر عن الأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) في تحصيل وأداء أفراد المجموعة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى تفوق أفراد المجموعة ذات الأسلوب المعرفي (معتمد) على أفراد المجموعة ذات الأسلوب المعرفي (مستقل) بصرف النظر عن أسلوب التعلم (تشاركي . تنافسي) في التحصيل الأداء، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر للتفاعل أو التأثير المشترك للمتغيرين أسلوب التعلم (تشاركي . تنافسي) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) على تحصيل وأداء أفراد المجموعة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أثر التفاعل بين المعالجات التجريبية والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات الحاسب

دراسة (مطر، ٢٠١٦) :هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين نمطين للتعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي على تنمية المهارات الحاسوبية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين ، وعدد أفراد العينة في الدراسة (٤٤) طالبة من طالبات جامعة الأقصى المسجلات لمساق مهارات حاسوبية، ودرست المجموعة الأولى بنمط التعلم الإلكتروني المتزامن والمجموعة الثانية بنمط التعلم الإلكتروني غير المتزامن، واستخدمت الدراسة اختبار الأشكال المتضمنة لأنور الشرفاوي لتحديد الأسلوب المعرفي للمتعلم، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الجانب المعرفي وكذلك في بطاقة تقييم الأداء المهاري ترجع إلى أثر التفاعل بين نمط التعلم الإلكتروني (متزامن / غير متزامن) والأسلوب المعرفي لصالح المعتمدين في نمط التعلم الإلكتروني المتزامن، والمستقلين في نمط التعلم الإلكتروني غير المتزامن.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت أثر استخدام مدونات الويب على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات

دراسة النجار (٢٠١٦) : استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، وتكونت العينة من (٨٠) طالبا وطالبة، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين، تجريبية باستخدام المدونة الإلكترونية وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست باستخدام المدونة الإلكترونية ، وأظهرت النتائج أيضا أن المدونة الإلكترونية قد حققت فعالية كبيرة في التحصيل.

دراسة خنين، (٢٠١٦) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المدونات التعليمية على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك سعود، وأظهرت الدراسة قلة المعرفة في استخدام أدوات الجيل الثاني، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي ، وطبق اختبار قبلي وبعدي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ، درست المجموعة التجريبية المقرر باستخدام المدونة التعليمية، بينما درست المجموعة الضابطة المقرر ذاته بالطريقة الاعتيادية، وتكونت مجموعة الدراسة من (٣٧) طالبة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التي تعلمت من خلال المدونة التعليمية.

منهج الدراسة

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين: المجموعة الأولى تعلمت من خلال مدونة ويب بالطريقة الفردية، والمجموعة الثانية تعلمت من خلال مدونة ويب بالطريقة التعاونية، ثم تحديد الأسلوب المعرفي لكل طالب في المجموعتين، ومن ثم التعرف على أثر التفاعل بين طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية وتعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل ومعتمد) على المجال الإدراكي في تنمية مهارات مقرر الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية، حيث طبقت أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار الجانب المعرفي لمهارات مقرر الحاسب الآلي، وبطاقة تقييم الأداء للجانب المهاري، واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) على المجموعتين التجريبيتين.

متغيرات الدراسة:

يمكن تصنيف متغيرات الدراسة على النحو التالي:

متغيرين مستقلين وهما:

١. طريقة تقديم مدونة الويب: وله مستويان (فردية / تعاونية)
٢. الأسلوب المعرفي للطالب؛ وله مستويان: (مستقل عن المجال الإدراكي / معتمد على المجال الإدراكي)

متغير تابع وحيد وهو تنمية مهارات مقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية.

التصميم التجريبي للدراسة

تشتمل الدراسة على متغيرين مستقلين؛ الأول هو طريقة تقديم مدونة الويب، وله مستويان: (طريقة فردية وطريقة تعاونية)، والمتغير الآخر هو الأسلوب المعرفي وله مستويان: (مستقل عن المجال الإدراكي ومعتمد على المجال الإدراكي). لذا استخدمت الدراسة التصميم التجريبي الذي يعرف باسم التصميم العامل (٢×٢)، والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

جدول (٢) يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

تعاونية	فردية	طريقة تقديم المدونة الأسلوب المعرفي
المجموعة الثانية ٩ طلاب	المجموعة الأولى ٩ طلاب	مستقل عن المجال الإدراكي
المجموعة الرابعة ٩ طالب	المجموعة الثالثة ٩ طلاب	معتمد على المجال الإدراكي

قائمة المهارات

تم إعداد قائمة بالمهارات التي تتضمنها الوحدة، وقد استخلصت هذه القائمة من كتاب دليل المعلم للمقرر، ثم صيغت القائمة بالمهارات على صيغة أهداف إجرائية، وعرضت القائمة على مجموعة من المتخصصين لتحكيمها، من حيث الصياغة اللغوية ومدى صلاحية الأهداف الإجرائية، والتأكد من شمولية المهارات للوحدة المراد قياسها، واتفق المحكمين على الأهداف واختلفوا على مستوياتها، وقد أتمد رأي الأغلبية في تحديد مستويات الأهداف حتى استقرت القائمة على شكلها النهائي

أدوات الدراسة

تهدف الدراسة للكشف عن أثر التفاعل بين طريقتين لتقديم مدونات الويب والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات مقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية. ولذلك تم إعداد أدوات الدراسة التالية:

١: اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لتحديد الأسلوب المعرفي، (إعداد: أولتمان Oltman وراسكن Raskin وويتكن Witkin، وتعريب انور الشراوي واحمد الشيخ ١٩٨٨)

٢. اختبار الجانب المعرفي لمهارات الحاسب الآلي (إعداد الباحث)

٣. بطاقة تقييم الأداء في مهارات الحاسب الآلي. (إعداد الباحث)

أولاً: بناء الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي:

تم اتخاذ الإجراءات التالية في بناء اختبار الجانب المعرفي:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس الجوانب المعرفية لمهارات وحدة (تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية) في (مقرر حاسب ١)

٢. صياغة مفردات الاختبار:

صيغت أسئلة الاختبار في صورة أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد

٣. تحديد عدد مفردات الاختبار:

ليكون الاختبار التحصيلي مناسباً للجزء المعرفي من المقرر وبناء على تعليمات وزارة التعليم في هذا الجانب فقد الاختبار التحصيلي من (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد.

٤. التقدير الكمي لأداء الطلاب في الاختبار:

تم تقدير مستويات الطلاب في الاختبار على أساس احتساب درجتين للإجابة الصحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة، وعليه فإن مجموع الدرجات النهائية للاختبار التحصيلي المعرفي تكون (٢٠) درجة.

ثالثاً: مقياس الأساليب المعرفية (اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية))

هذا المقياس من إعداد وتكن وآخرين (Witkin)، (et al) وترجمة أنور الشرقاوي وسليمان الشيخ (الشرقاوي والشيخ، اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) كراسة التعليمات، (١٩٨٨)

وهو من المقاييس الإدراكية، ويستخدم في قياس بعد الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي، (الشرقاوي و الشيخ، اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) كراسة التعليمات، (١٩٨٨)

إجراء التجربة الأساسية للدراسة

التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

بعد التأكد من تكافؤ المجموعات من حيث التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمهارات الحاسب الآلي؛ تم تطبيق المعالجة التجريبية من خلال تقديم مدونة ويب بطريقتين (فردية / تعاونية)، بحيث تتعلم المجموعتين الأولى والثالثة من خلال المدونة الفردية، والمجموعتين الثانية والرابعة من خلال المدونة التعاونية، كما هو موضح في الجدول (٢)

وبعد الانتهاء من تطبيق المعالجة التجريبية تم قياس التحصيل المعرفي للطلاب من خلال الاختبار التحصيلي، وتم قياس الأداء المهاري من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة، وتم جمع البيانات وإدخالها في البرنامج الإحصائي للبحوث الاجتماعية SPSS وذلك لتحليلها واختبار فرضيات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار التحصيلي وكذلك لبطاقة الملاحظة

٢. معامل ارتباط بيرسون بين درجات فقرات اختبار الجانب المعرفي لمهارات مقرر الحاسب الآلي
٣. أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه (Tow Way Analysis Of Variance) للكشف عن دلالة الفروق بين الانحرافات المعيارية للمجموعات، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعات.
٤. معادلة كوبر (Cooper) لقياس الثبات لدى بطاقة الملاحظة
٥. أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Tow Way Analysis Of Variance) للتعرف على دلالة الفروق بين طريقة تقديم المدونات (فردية / تعاونية) مع كل من الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات مقرر الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية، والتفاعل بينهما.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض النتائج:

الفرض الأول:

يوضح جدول (١٢) قيم المتوسطات الطرفية عند كل مستوى من مستويات المتغيرين المستقلين، والمتوسطات الداخلية للخلايا (م) والانحرافات المعيارية (ع) لدرجات اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية للمجموعات التجريبية الأربع.

جدول (١٢) المتوسطات الطرفية والانحرافات المعيارية للاختبار التحصيلي

المتوسط الطرفي	مدونة تعاونية		مدونة فردية		
	ع	م	ع	م	
12.611	3.8	13.778	4.035	11.444	مستقل
14.944	2.179	16	2.147	13.889	معتمد
	14.889		12.667		المتوسط الطرفي

ينتضح من جدول (١٢) أن قيم المتوسطات الطرفية للمجموعات الأربع متباينة، وتقرير وجود فروق دالة من عدمه يتطلب إجراء تحليلات إحصائية باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه. ويوضح جدول (٤) ملخص تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات التحصيل لأفراد العينة على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية.

ويوضح جدول (١٣) ملخص تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات التحصيل لأفراد العينة على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٣) تحليل التباين ثنائي الاتجاه للاختبار التحصيلي

الدلالة	(ف) المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.043	4.435	44.444	1	44.444	طريقة المدونة
.034	4.890	49.000	1	49.000	الأسلوب المعرفي
.917	.011	.111	1	.111	التفاعل بين المتغيرين
		10.021	32	320.667	التباين داخل المجموعات (تباين الخطأ)

تم استخدام البرنامج الإحصائي للبحوث الاجتماعية SPSS للتوصل إلى تحليل التباين ثنائي الاتجاه، ويتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير طريقة تقديم مدونة الويب والتي تساوي (٤.٤٣٥) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٤٣)، ومنها يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن طريقة تقديم مدونة الويب كمتغير مستقل له تأثير في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لأفراد عينة الدراسة.

ومن خلال جدول (١٢) يتضح أن المتوسط الطرفي لمجموعة الطلاب الذين تعلموا من خلال تقديم مدونة تعاونية . بصرف النظر عن الأسلوب المعرفي . والذي يساوي (١٤.٨٨٩) أكبر من المتوسط الطرفي لمجموعة الطلاب الذين تعلموا من خلال تقديم مدونة الويب بالطريقة الفردية والذي يساوي (١٢.٦٦٧). مما يدل على وجود الفرق الدال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية يعود لصالح المجموعة ذات المتوسط الطرفي الأعلى وهي المجموعة التي تعلمت من خلال تقديم مدونة ويب بالطريقة الفردية.

٧. وتأسيساً على ما تقدم فإنه: يتم رفض الفرض الصفري والذي ينص على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب الذين تعلموا من خلال تقديم مدونة ويب بالطريقة الفردية في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية" وبالتالي نقبل الفرض البديل الذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية).

ويمكن تفسير ذلك بأن المجموعتين التي تعلمت من خلال تقديم مدونة الويب بالطريقة التعاونية حصلت على فرصة أفضل في بناء قاعدة معرفية تعاونية تكاملية، لوجود أفراد العينة ضمن مجموعات تعمل بشكل تعاوني، ذلك أن علماء النفس يرون أن التغيير السلوكي يرجع إلى نوع وأسلوب التواصل داخل المجموعة (أبو حطب و صادق، ١٩٩١، صفحة ٧٠١)

الفرض الثاني:

بالرجوع إلى جدول (١٣) الذي يعرض ملخص تحليل التبيان ثنائي الاتجاه لدرجات التحصيل لأفراد العينة على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة لمنغير الأسلوب المعرفي تساوي (٤.٨٩٠) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٣٤) وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن الأسلوب المعرفي كمتغير مستقل يؤثر في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية. كما يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الطرفي لمجموعة الأسلوب المعرفي (معتمد) يساوي (١٤.٩٤٤) وهو أكبر من المتوسط الطرفي لمجموعة الأسلوب المعرفي (مستقل) والذي يساوي (١٢.٦١١)، مما يدل على وجود الفرق الدال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية يعود لصالح المجموعة ذات المتوسط الطرفي الأعلى وهي مجموعة الأسلوب المعرفي (معتمد).

وتأسيساً على ما تقدم فإنه: يتم رفض الفرض الثاني الذي ينص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد)" وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد)"

ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعتي الطلاب المعتمدون على المجال الإدراكي يؤدون بشكل أفضل وسط العمل الجماعي، وذلك ما توفره لهم مدونات الويب حتى عند تقديمها بطريقة فردية، ذلك أن مشاركات الطلاب تكون مشاهدة من الجميع، مما يحفز الطلاب المعتمدين على تقديم مشاركة أفضل، بينما لا يميل الطلاب المستقلون إلى نشر ومشاركة أعمالهم، ويؤدون بشكل أقل داخل المجموعة، لذلك تفوق طلاب الأسلوب المعتمد في كلا المجموعتين (مدونة تعاونية / مدونة فردية).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بأثر التفاعل بين طريقتين لتنفيذ مدونات الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد)

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد).

ويرتبط هذا الفرض بالسؤال الثالث وهو: "ما أثر التفاعل بين طريقتين لتقديم مدونات الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

وبالرجوع إلى جدول (١٢) الذي يعرض ملخص تحليل التبيان ثنائي الاتجاه لدرجات التحصيل لأفراد العينة على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية، يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة لأثر التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) لأفراد عينة البحث تساوي (٠.٠١١) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٩١٧) وهذا يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية.

٨. وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث الذي ينص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد)."^{٣٣}

ويمكن تفسير ذلك أن عناصر المحتوى التدريسي التي قدمت من خلال مدونة الويب بالطريقتين الفردية والتعاونية متطابقة لكلا المجموعتين ذات الأسلوب المعرفي المختلف (مستقل / معتمد) وان اختلف أسلوب تقديمها، لذلك لم يظهر تفاعل بين طريقة تقديم المدونة الأسلوب المعرفي للطلاب.

والإجابة على هذا السؤال فيما يلي:

يوضح جدول (١٣) قيم المتوسطات الطرفية عند كل مستوى من مستويات المتغيرين المستقلين، والمتوسطات الداخلية للخلايا (م) والانحرافات المعيارية (ع) لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية للمجموعات التجريبية الأربع.

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لبطاقة الملاحظة

المتوسط الطرفي	مدونة تعاونية		مدونة فردية		
	ع	م	ع	م	
١٨٠.٩٤٥	5.701	20.667	6.052	17.23.9447	مستقل
٢٢.٣٠٦	3.414	23.944	3.5	20.667	معتمد
	٢٢.٣٠٦		١٨٠.٩٤٥		المتوسط الطرفي

يتضح من جدول (١٤) أن قيم المتوسطات الطرفية للمجموعات الأربع متباينة، وتقرير وجود فروق دالة من عدمه يتطلب إجراء تحليلات إحصائية باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه. ويوضح جدول (٦) ملخص تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات التحصيل لأفراد العينة على اختبار الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١٥) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لبطاقة الملاحظة

الدالة	(ف) المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.043	4.444	103.161	1	103.161	طريقة المدونة
0.043	4.444	103.361	1	103.361	الأسلوب المعرفي
0.945	.005	.111	1	.111	التفاعل بين المتغيرين
		23.257	32	744.222	التباين داخل المجموعات (تباين الخطأ)

تم استخدام البرنامج الإحصائي للبحوث الاجتماعية SPSS للتوصل إلى تحليل التباين ثنائي الاتجاه، ويتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير طريقة تقديم مدونة الويب والتي تساوي (٤.٤٤٤) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٤٣)، ومنها يتضح أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن طريقة تقديم مدونة الويب كمتغير مستقل له تأثير في الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لأفراد عينة الدراسة.

ومن خلال جدول (١٤) يتضح أن المتوسط الطرفي لمجموعة الطلاب الذين تعلموا من خلال تقديم مدونة تعاونية. بصرف النظر عن الأسلوب المعرفي. والذي يساوي (٢٢.٣٠٦) أكبر من المتوسط الطرفي لمجموعة الطلاب الذين تعلموا من خلال تقديم مدونة الويب بالطريقة الفردية والذي يساوي (١٨٠.٩٤٥). مما يدل على وجود الفرق الدال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية يعود لصالح المجموعة ذات المتوسط الطرفي الأعلى وهي المجموعة التي تعلمت من خلال تقديم مدونة ويب بالطريقة الفردية.

وتأسيساً على ما تقدم فإنه: يتم رفض الفرض الصفري والذي ينص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية)". وبالتالي نقبل الفرض البديل الذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية)".

ويمكن تفسير ذلك بأن التواصل والتعاون في أداء المهام العملية داخل المجموعتين التي تعلمت من خلال تقديم مدونة الويب بالطريقة التعاونية أدى إلى تحسن الأداء العملي لأفراد المجموعتين، ذلك أن تنمية أداء المتعلم يرجع إلى نوع وأسلوب التواصل داخل المجموعة (أبو حطب و صادق، ١٩٩١)

الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعم (مستقل / معتمد)."

ويرتبط هذا الفرض بالسؤال الثاني وهو: ما فاعلية اختلاف الأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) على الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية . بصرف النظر عن طريقة تقديم مدونة الويب.

والإجابة على هذا السؤال فيما يلي:

بالرجوع إلى جدول (١٥) الذي يعرض ملخص تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات التحصيل لأفراد العينة على اختبار الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير الأسلوب المعرفي تساوي (٤.٤٤٤) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٤٣) وهذا يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن الأسلوب المعرفي كمتغير مستقل يؤثر في الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية. كما يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الطرفي لمجموعة الأسلوب المعرفي (معتمد) يساوي (٢٢.٣٠٦) وهو أكبر من المتوسط الطرفي لمجموعة الأسلوب المعرفي (مستقل) والذي يساوي (١٨٠.٩٤٥)، مما يدل على وجود الفرق الدال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية يعود لصالح المجموعة ذات المتوسط الطرفي الأعلى وهي مجموعة الأسلوب المعرفي (معتمد).

وتأسيساً على ما تقدم فإنه: يتم رفض الفرض الخامس الذي ينص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعم (مستقل / معتمد). " وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعم (مستقل / معتمد)."

ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعتي الطلاب المعتمدون على المجال الإدراكي يؤدون بشكل أفضل وسط العمل الجماعي، وذلك ما توفره لهم مدونات الويب حتى عند تقديمها بطريقة فردية، ذلك أن مشاركات الطلاب تكون مشاهدة من الجميع، مما يحفز الطلاب المعتمدين على تقديم مشاركة أفضل، بينما لا يميل الطلاب المستقلون إلى نشر ومشاركة أعمالهم، ويؤدون بشكل أقل داخل المجموعة، لذلك تفوق طلاب الأسلوب المعتمد في كلا المجموعتين (مدونة تعاونية / مدونة فردية).

الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد).

ويرتبط هذا الفرض بالسؤال الثالث وهو: "ما أثر التفاعل بين طريقتين لتقديم مدونات الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) على الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

وبالرجوع إلى جدول (١٥) الذي يعرض ملخص تحليل التبيان ثنائي الاتجاه لدرجات التحصيل لأفراد العينة على اختبار الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية، يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة لأثر التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) لأفراد عينة البحث تساوي (٠.٠٠٥) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٩٤٥) وهذا يعني أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ، وهذا يدل على أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) على الأداء العملي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية.

وبالتالي يتم قبول الفرض السادس الذي ينص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد)"

ويمكن تفسير ذلك أن عناصر المحتوى التدريسي التي قدمت من خلال مدونة الويب بالطريقتين الفردية والتعاونية متطابقة لكلا المجموعتين ذات الأسلوب المعرفي المختلف (مستقل / معتمد) وان اختلف أسلوب تقديمها، لذلك لم يظهر تفاعل بين طريقة تقديم المدونة الأسلوب المعرفي للطلاب.

مناقشة النتائج:

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب الذين تعلموا من خلال تقديم مدونة ويب بالطريقة الفردية والطلاب الذين تعلموا من خلال تقديم مدونة الويب بالطريقة التعاونية في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية وذلك لصالح تقديم مدونة الويب بطريقة تعاونية.

ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

• التعلم التعاوني من خلال مدونة الويب التعاونية والمشاركة في المحتوى بين طلاب المجموعة ساهم في بناء قادة معرفية تكاملية قائمة على البناء التشاركي الجمعي، وهو ما لم يتوفر في مجموعة المدونة الفردية.

ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

• التعاون والتواصل داخل مجموعة المدونة التعاونية عند أداء التدريبات العملية كان تكاملياً متعدد الجهات، وأدى ذلك إلى تبادل المعلومات بطريقة إقناعية أثناء التعلم، لأن التغيير السلوكي وتنمية أداء المتعلم يعود إلى شكل وأسلوب التواصل بين أفراد المجموعة (أبو حطب و صادق، 1991، صفحة 701)

ثانياً: مناقشة النتائج المرتبطة بالأسلوب المعرفي للطلاب:

الفرضية الثانية التي ترتبط بهذا المحور فهي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الأداء البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد)".

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للتفاعل المشترك بين المتغيرين: طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي (مستقل / معتمد) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية، وهذا يعني أن المعالجة التجريبية وهي تقديم مدونات الويب بطريقتين (فردية /تعاونية) لا تختلف فاعليتها باختلاف الأسلوب المعرفي للطلاب، كما أن الأسلوب المعرفي لا تختلف فاعليته

النتائج والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمخلص النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق إجراء تجربة الدراسة الأساسية، ثم عرض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء هذه النتائج:

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية).
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى اختلاف الأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد).
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي المرتبط بمهارات مقرر الحاسب الآلي، يرجع إلى التفاعل بين طريقة تقديم مدونة الويب (فردية / تعاونية) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل / معتمد).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. أن يتم استخدام مدونات الويب لتوفير بيئة تعلم لمقرر الحاسب الآلي.
٢. أن يتم مراعاة افضلية تقديم مدونات الويب بالطريقة التعاونية.
٣. أن تراعى الفروق الفردية في الأساليب المعرفية بين المتعلمين عند تصميم البرمجيات التعليمية.
٤. تطوير آليات تربوية قابلة للتطبيق تسهم في تطوير مدونات ويب تعليمية بطريقة تعاونية لتسهيل مهمة تعلم مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية
٥. خلق بيئة تعلم لمهارات الحاسب الآلي تعتمد على تطبيقات ويب ٢.٠

مقترحات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستكمالاً لجوانبها؛ يمكن إجراء المزيد من الدراسات التي تبين أهميتها، ومنها:

- إعادة تجربة هذه الدراسة في بيئات أخرى.
 - إعادة تجربة هذه الدراسة على مقررات دراسية أخرى.
 - دراسة مقارنة التعلم من خلال مدونات الويب والتعلم من خلال الويكي على تنمية مهارات الحاسب الآلي.
 - دراسة أثر التفاعل بين طرق تقديم مدونات الويب وأساليب معرفية أخرى على تنمية مهارات الحاسب الآلي.
- دراسة أثر التفاعل بين طرق تقديم مدونات الويب والأنماط المعرفية على تنمية مهارات الحاسب الآلي.

المراجع

- طلاب المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- أحمد عقل الخيري. (٢٠١٤). أثر اختلاف نمط التفاعل عبر بيئة تعلم إلكترونية على التحصيل والدافعية للإنجاز في مادة الحاسوب لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة الباحة.
- أريج محمد خنين. (٢٠١٦). أثر استخدام المدونات التعليمية على التحصيل لدى طالبات جامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- إسلام جابر علام. (٢٠١٥). أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات.
- الشحات سعد عثمان. (٢٠٠٦). فاعلية استراتيجي التعلم الالكتروني الفردي والتعاوني في تحصيل طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو التعلم عبر الويب. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مج ١٦ ك ١.
- أنور محمد الشرقاوي. (١٩٩٢). علم النفس المعرفي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنور محمد الشرقاوي. (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنور محمد الشرقاوي، و سليمان الخضيرى الشيخ. (١٩٨٨). اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بهاء الدين خيرى محمد. (٢٠٠٥). أثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة شبكة الإنترنت على تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي لوحدة تعليمية لمقرر منظومة الحاسب الآلي لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية. القاهرة: جامعة القاهرة.
- حسن شحاتة، و زينب النجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن عبدالله النجار. (٢٠١٦). فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. *دراسات العلوم التربوية*، الصفحات ٤٦٧-٤٨٢.

حلمي أحمد الوكيل، و محمد أمين المفتي. (٢٠٠٧). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. عمان: دار المسيرة.

دعاء عادل أبو خاطر. (٢٠١٤). فاعلية مدونة إلكترونية توظف استراتيجية جيجسو في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بعزة. ١-٢١٨. غزة: رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية بعزة.

رافع النصير الزغول، و عماد عبدالرحيم الزغول. (٢٠٠٢). *علم النفس المعرفي*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ربيع عبدالعزيز رمود. (أكتوبر، ٢٠١٦). *التفاعل بين نمط المدونة الإلكترونية التعليمية (الموجزة، التفصيلية) والأسلوب المعرفي (التأملي، الاندفاع) وأثره في تنمية القابلية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٠ الجزء الأول).

رجاء محمود أبو علام. (٢٠٠٤). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه - أسسه - استخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.

رمزية الغريب. (١٩٨١). *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رياض سمير مطر. (٢٠١٦). *أثر التفاعل بين نمطين للتعليم الإلكتروني والأسلوب المعرفي على تنمية المهارات الحاسوبية لدى طلبة جامعة الأقصى بعزة*. غزة: رسالة جامعية غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بعزة.

ريهام محمد الغول. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية بالمنصورة (١)، الصفحات ١٩٢-٢٦٢.

زكريا أحمد الشريبي. (١٩٩٥). الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

زينب محمد خليفة. (٢٠١٦). أثر التفاعل بين توقيت تقديم التوجيه والأسلوب المعرفي في بيئة التعلم المعكوس على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية المعاونة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الصفحات ٦٧-١٣٨.

ساري بن سالم الفهقي. (٢٠٠٠). تصور مقترح للمهارات اللازمة لتوظيف التدوين الإلكتروني كأحد تطبيقات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في التدريس لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية (٢)، الصفحات ٧٩-١١٨.

سامي عبدالوهاب سعفان. (٢٠٠٦). فاعلية التصميم التعليمي الأوتوماتيكي على التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سبع محمد أبو لبد. (١٩٨٢). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي (المجلد ط٢). عمان: الجامعة الأردنية.

سعاد جديدي بوعنقة. (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني في عصر الويب ٢.٠ دراسة ميدانية على استخدام المدونات التعليمية في تدريس علم المكتبات في جامعة منتوري - قسنطينة. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات (٤٩)، الصفحات ١١-٣٥.

سلوى فتحي المصري. (ديسمبر، ٢٠١٣). التفاعل بين أنماط المدونات والأساليب المعرفية وأثره على تحصيل مفاهيم مادة الحاسب والاتجاه نحو التفاعل الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر (٢)، الصفحات ٤٢٣-٤٩٣.

سهير عبدالرحمن فرغلي. (٢٠٠٧). أثر اختلاف مستويات تحكم المتعلم في برامج الكمبيوتر التعليمية متعددة الوسائط والأسلوب المعرفي لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية في التحصيل والتصميم الابتكاري في مادة الرسم الفني. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

شخي رشيد. (٢٠١٤). عوامل وعوائق التحصيل الدراسي. مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة. الجزائر ع ١٠.

صالحة هحاد الغامدي. (٢٠١٤). أثر التفاعل بين أنماط الإبحار في المحتوى الإلكتروني والأسلوب المعرفي على أداء مهارات الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الأول ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

صفية بنت سلطان البحرية. (٢٠٠٩). المدونات العربية الحاسوبية. مجلة التطوير التربوي، الصفحات ١٤-١٥.

طاهر سعد الله. (١٩٩١). علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عايش زيتون. (٢٠٠٤). أساليب تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.

عبدالله محمد الغامدي. (٢٠١٢). فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي ومهارات التواصل الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة.

عدنان يوسف العنوم. (٢٠١٢). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق (المجلد ٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- Ben, T., Berkovich, A., Joseph, G., & Abraham, G. (2014, February 3). *A suspended act: increased reflectivity and gender-dependent electrophysiological change following Quadrato Motor Training*. Retrieved December 2, 2017, from Frontiers in Psychology: <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2014.00055/full>
- Chih, C., Hsiao, H., Tseng, S., & Chan, H. (2014). *Learning English Vocabulary Collaboratively in a Technology-Supported Classroom* (Vol. 13(1)). Turkish Online Journal of Education Technology - TOJET.
- Cottrell, S. (1999). *The Study Skills Handbook*. London: Macmillan press Ltd.
- Emila, A., Sidek, M., & Melor, M. (2012). Students' experiences On Using Blog As Learning Journals. *Social And Behavioral Science*, 67, pp. 135-143.
- Ercan, T. (2012). *Blogging As Social Medium In Undergraduate Course: Sense of community best predictor of perceived learning Internet And Higher Education*. Retrieved 12, 2018, from www.sciencedirect.com.
- G.B Frelerick .(١٩٧٠) .*Principles of Education* .Ohio: Merril Book.
- Hui-Min, L., & Chin-Pin, C. (2011). Factors Influencing Secondary School Teachers' Adoption Of Teaching Blogs. *Computers And Education*, 506, pp. 948-960.
- Jinyoung, M., & Heesok, L. (2011). The change in user and IT Dynamic: Blogs as IT - enable virtual self-presentation. *Computers In Human Behavior*, 27, pp. 2339-2351.

-
- Joyce, S. (2011, July). Be Constructive: Blogs, Podcasts, And Wikis As Constractivist Learning. *Computers & Education vol.31*, pp. 4-9.
- Kevin, B., Holcomb, L., & Smith, B. (2010). Ning in Education: Can non-commercial, education-based social networking sites really address the privacy and safety concerns of educators. (pp. 528-531). Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference.
- Lauren, G., & Barbara Nicolls. (2010). *E-Support4U: An Evaluation Of Academic Writing Skills Support In Practice*. Retrieved 1 25, 2018, from Nurse Education In Practice: www.istor.org/stable/20486620
- Makri, K., & Kynigos, C. (2007). The role of blogs In studing the discourse and social practices of mathematics teachers. *Educational Technology & Society, 10*, pp. 73-84.